



The effect Pdeode strategy on achievement among students of the Department of Art Appreciation

Afrah Maki Abbas Al – Jubouri M.D.

Department of Art Education
College of Basic Education
The University of Mustansiriya

Abstract:

This study aims to investigate the effect of the Pdeode strategy on the academic achievement of students in the Department of Art Education in the subject of Art Education. The research sample was limited to first - year students in the department of Art Education and consisted of 63 students. the researcher developed an achievement test comprising 25 multiple – choice questions. The results indicated that Pdeode strategy made a significant contribution to improving students' achievement, as reflected by the calculated indicator in favor of the experimental group compared with the to the control group.

Keywords: Pdeode strategy, Achievement, Art Appreciation

أثر استراتيجية بديودي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني

م.د. أفراح مكي عباس الجبوري

قسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

jksadsa@gmail.com

ملخص البحث

تتمثل غاية البحث في أثر استراتيجية بديودي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني ، اقتصر عينته البحثية على طلبة (المرحلة الأولى قسم التربية الفنية) وكان عددها (63) ، ثم أنشأت الباحثة أداة تقيس متغيرها التابع وهو (اختبار تحصيلي اشتمل على 25 فقرة ذات البدائل الأربعة) ، وتبين من النتائج أن استراتيجية (بديودي) لها إسهام ملموس في المؤشر المستخرج اختصت به (مج . ت)

على (مج . ض) .

الكلمات المفتاحية : بديودي ، التحصيل ، التذوق الفني



الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تتطلب الفلسفة التربوية المعاصرة من أن جودة التعلم تقاس بقدرة المتعلم على الفهم والتحليل ، وليس بمجرد استرجاع المعلومات ، لذلك أصبح تطوير طرائق التدريس ضرورة تربوية تستهدف تحفيز التفكير ، وبناء شخصية المتعلم القادرة على التفاعل مع المتغيرات المتسارعة في العصر الحديث ، ويواجه الطلبة تحديات ناجمة عن اعتماد أساليب تدريس لا تراعي خصائصهم التعليمية وأنماط تعلمهم ، ولا تنمي قدراتهم العقلية ، ولا تصقل مهاراتهم في الفحص والتمحيص والاستنتاج والإنتاج الإبداعي ، لذا يُعد تدني مستوى التحصيل الدراسي في بعض المواد ، ومنها مادة التدنوق الفني من أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة ومدرسي التربية الفنية ، وهذا ما برز للباحثة من خلال خبرتها التطبيقية في تدريس المادة ، لذلك سعت إلى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة تحول دور المدرس من ناقل للمعلومات إلى موجهٍ وميسرٍ لعملية التعلم ، يعمل على توظيف مداخل تعليمية حديثة تسهم في تحقيق الأهداف التربوية ، وإعداد متعلمين يمتلكون القدرة على التفكير التحليلي والمناقشة والمشاركة الفاعلة ، والوصول إلى المعرفة بأنفسهم ، ومنها استراتيجيات بديودي التي هيأت للمتعلم بيئة تعليمية أُنحت له مساحة للتعبير الحر عن آرائه وأفكاره ، وأسهمت في تعزيز ثقته بقدراته وتنمية دافعيته نحو التعلم ، كما مكنته من تشيد معارفه ذاتياً في ضوء خبراته السابقة ، وإكسابه مهارات النقد والتقييم بما يؤهله في التفاعل مع المستجدات العلمية والتقنية بكفاءة ومرونة ، وفي ضوء ما سبق تولد لدى الباحثة قناعة بضرورة القيام بالدراسة الحالية ، لمعرفة مدى دور هذه الإستراتيجية في الكشف عن مهارات التفكير الناقد للمتعلم ، ومن هنا سعت الباحثة إلى تجريبها في تدريس المادة الدراسية للتحقق من أثرها فيها ، وتحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : هل لاستراتيجية بديودي أثر في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التدنوق الفني ؟ .

أهمية البحث

1. تقوم الاستراتيجية على مبدأ التنوع داخل مجموعات التعلم ، بحيث تضم أفراداً ذوي مستويات وقدرات مختلفة ، بما يحقق التكامل بينهم ويجعل نجاح العمل مسؤولية مشتركة ، كما يُسهم هذا الأسلوب في تنمية مهارات التعاون وإكساب الطلبة خبرات متنوعة ، وتعزيز سماتهم القيادية وثقتهم بقدراتهم ، وكفاءتهم في اتخاذ القرار .
2. تُمثل مادة التدنوق الفني ركيزة أساسية في إكساب الطلبة مهارات تحليل النتائج الفنية ، وتفسيرها وتقويمها ، كما تسهل في إدراكهم القيم الجمالية الكامنة فيها وتوسيع آفاقهم الفكرية ، وتعميق وعيهم بمضامين الأعمال الفنية وعلاقتها بالسياقات الثقافية والاجتماعية ، كما تمكنهم من بناء أحكام نقدية قائمة على الحجة والبرهان ، فضلاً عن تحفيزهم على إنتاج لوحات فنية تتسم بالإبداع والأصالة ، وتعكس خيالهم ورؤيتهم الفنية الخاصة .

الهدف من البحث

الكشف عن الأثر المتحقق من (المتغير المستقل) استراتيجيه بديودي في المتغير التابع (التحصيل) لدى الفئة المعنية بالدراسة لمادة

(التدنوق الفني) .

الفرضية البحثية



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

- لا يوجد أثر دال إحصائياً لمستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات كل من (مج . ت) و (مج . ض) في اختبار التحصيل البعدي .

أطر بحثية

1. بشريه: طلبة الصف الأول في قسم التربية الفنية .
2. موضوعيه: المفردات المُعدة لتعليمها في مادة التذوق الفني .
3. مكانيه: كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية في بغداد .
4. زمانيه: الفصل الأول للعام الجامعي 2026/2025 .

تحديد المصطلحات في البحث

1. استراتيجية بديودي

عرفها (العمراني، 2022) : نموذجاً تدريسياً قائماً على المنظور البنائي الذي يمنح المتعلم دوراً محورياً في إنتاج المعرفة وبنائها ، من خلال توظيف خبراته السابقة وإعادة تشكيلها في ضوء الخبرات الجديدة ، بما يؤدي إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة وتحقيق التعلم ذي المعنى ، وتفسير الظواهر العلمية بصورة منهجية .

(العمراني، 2022:32) .

التعريف الإجرائي: استراتيجية تُحفز الطالب على إعادة تنظيم بنيته المعرفية من خلال مواجهة خبراته السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة ، بما يقوده إلى البحث والاستدلال وتحليل المعطيات ، وصياغة التفسيرات المناسبة وتعزيز التذوق الفني لديه .

2. التحصيل

عرفه (وهيب، 2022) : تقييم مستوى استيعاب المتعلمين للمفاهيم والمهارات المتحققة ، نتيجة اندماجهم في الخبرات التعليمية المختلفة (وهيب، 2022:94) .

التعريف الإجرائي للباحثة: مخرجات تعلم الطلبة من المعارف المرتبطة بمادة التذوق الفني ، ويتم قياسها من خلال أدائهم في الاختبار التحصيلي المُعد في نهاية التجربة .

3. التذوق الفني

عرفها (وحيد، 2024) : ركيزة تربوية تُعنى بترقية الوجدان الإنساني وصل الحس الجمالي ، بما يرسخ الذوق الرفيع ويعمق الإحساس بقيم الجمال ، ويُكسب الفرد حالة من الرضا النفسي والسرور ، فضلاً عن إسهامه في تهذيب الانفعالات وتعزيز الإرادة وترسيخ العزيمة (وحيد، 2024:79) .

التعريف الإجرائي للباحثة: عملية وجدانية تستهدف الارتقاء بالذائقة الجمالية ، وتنمية قدرة الطلبة على قراءة الأعمال الفنية قراءة واعية ، وتحليل مكوناتها واستكشاف خصائصها ، بما يقود إلى فهم العلاقات التشكيلية التي تنتظم بنائها .

الفصل الثاني

أطار نظري

استراتيجية بديودي



وهي إحدى استراتيجيات النظرية البنائية القائمة على إشراك المتعلم في بناء المعرفة بنفسه ، وبطريقة ذاتية ومنظمة من خلال سلسلة مراحل ، وتكمن غايتها في الكشف عن التصورات السابقة لدى المتعلمين من خلال وضعهم في مشكلات أو تناقضات معرفية ، مما يؤدي إلى إحداث صراع معرفي يدفعهم إلى مراجعة أفكارهم في ضوء البحث والأدلة والملاحظات ، بما يساعده على تصويب مفاهيمه ، وتعميق الفهم في بيئة صفية مليئة بالتفاعل والإثارة (كماش، 2018: 98) .

خطواتها

تتمثل خطوات الاستراتيجية بمجموعة من المراحل الآتية ، وهي :

1. التصور المسبق : يقدم المعلم موقفاً تعليمياً أو سؤالاً يرتبط بالمفهوم المراد تعلمه ، ثم يعطي المتعلمين وقتاً لتوقع الإجابة أو تفسير الظاهرة فردياً ، اعتماداً على معارفهم السابقة وخبراتهم ، ويحرص المعلم على عدم الحكم على صحة التوقعات أو خطأها ، لأن الهدف هو الكشف عن تصوراتهم الأولية .

(النعمي، 2024: 83) .

2. النقاش : يعرض المتعلمون توقعاتهم أمام زملائهم ، ويتبادلون الآراء والأفكار حولها ، مع تقديم المبررات التي استندوا عليها ، ويؤدي المعلم دور المنظم للحوار ، ويشجع الجميع على المشاركة ، مما يؤدي إلى تنمية مهارات التواصل والتفكير (مازن، 2008: 131) .

3. التحليل : يقوم المتعلمون بتفسير توقعاتهم وتوضيح الأسباب التي دفعتهم إلى تبنيها ، مستنديين إلى معلوماتهم السابقة وما دار من نقاش بينهم ، والغاية من ذلك إظهار التصورات التي يحملونها حول المفهوم قبل اختبارها عملياً .

4. الملاحظة : ينفذ المتعلمون نشاطاً أو تجربة أو يلاحظون موقفاً تعليمياً لجمع البيانات والأدلة التي تساعدهم على التحقق من صحة توقعاتهم (الجنابي، 2017: 45) .

5. التباحث : هنا يناقش المتعلمون النتائج التي توصلوا إليها ، ويقارنوها بتوقعاتهم السابقة ، ويحللون أوجه التشابه والاختلاف بينهما ، مما يساعد على تصحيح المفاهيم غير الدقيقة وتعزيز الفهم الصحيح .

6. التفسير : هنا يتوصل المتعلمون إلى تفسير علمي نهائي يعتمد على الدلائل والبراهين ، ويعيدون بناء المفهوم بصورة صحيحة ، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتنشيط الإجابة الصحيحة (العمrani، 2022: 56) .

أهميتها

تتجلى الأهمية التربوية للاستراتيجية لدى المتعلمين بـ :

1. بناء بيئة تعليمية قائمة على الاستقصاء تمكن المتعلمين من اكتشاف المعرفة بأنفسهم ، بدلاً من تلقيها جاهزة .
 2. تُسهم في بناء المفاهيم العلمية على أسس صحيحة ، وتحد من استمرار المفاهيم البديلة أو الخاطئة .
 3. تُنمي مهارات التفكير التأملي والنقدي عبر تحليل الأفكار ، ومناقشتها وتقويمها في ضوء الأدلة .
 4. تعزز الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية لدى المتعلمين من خلال إشراكهم في جميع مراحل التعلم .
 5. تساعد على ترسيخ المعرفة في الذاكرة طويلة الأمد ، نتيجة مشاركة المتعلم في بنائها واكتشافها بنفسه .
- (بارتلي، 2018: 39) .

دور المعلم



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

1. يتعرف المعلم إلى التصورات الأولية التي يمتلكها المتعلمون بشأن المفهوم المستهدف ، تمهيداً لبناء التعلم الجديد عليها .
 2. يشخص جوانب القصور التي قد تحد من إدراك المتعلمين للمفاهيم ، ويعمل على تذليلها من خلال التوجيه والإرشاد .
 3. ينظم الحوار الصفّي ويحفّزهم على تبادل الأفكار ، ومناقشة آرائهم للوصول إلى فهم مشترك .
 4. الحكم على مستوى تحقق الفهم لديهم ، وتحديد احتياجاتهم التعليمية في ضوء نتائج التقويم .
- (الشمري، 2023:75) .

دور المتعلم

1. إثراء المناقشات الصفية بطرح الأفكار والاستفسارات ، وتبادل وجهات النظر .
 2. يوظف معلوماته المخزونة في بناء تصورات جديدة أكثر دقة ، واتساقاً مع المفاهيم المطروحة .
 3. تحليل البيانات وتفسيرها وصولاً إلى استنتاجات علمية منطقية .
 4. تعديل التصورات السابقة في ضوء البراهين والمعطيات الجديدة .
 5. يُقوّم تعلمه ذاتياً ، ويستثمر التغذية الراجعة ، لتحسين أدائه وتعزيز مستوى فهمه .
- (عبد السلام، 2021:56) .

التذوق الفني

يُعد أحد المرتكزات الأساسية في التربية الفنية ، لأنه ينمي قدرة الطالب على فهم الأعمال الفنية من خلال التأمل المنظم في مكوناتها وتحليلها وتقويمها ، ويساعده ذلك على اكتشاف ما تتضمنه من قيم جمالية وتعبيرية ، وإدراك العلاقات بين عناصرها ، الأمر الذي يرسخ لديه القدرة على النقد الموضوعي ويعزز نموه المعرفي والجمالي ، كما يعمل على تكوين ثقافة بصرية واعية (الزهراني، 2017:23) . وهذا ما نجده عند المتذوق أو المستمتع للعمل الفني كونه يوظف حواسه كقنوات أو وسائط للتذوق الفني ، حيث يعتمد على إشراكها جزءاً أو كلاً في عملية التذوق ، وذلك للتعرف على القيم والنواحي الجمالية والمقارنة بين الأعمال الفنية ، وهذا كثيراً ما نجده من طريق زيارتنا للمعارض الفنيّة ، والمتاحف والآثار ومشاهدة القنوات الفضائية (وحيد، 2024:192) .

خطواته

1. توقف : هي مرحلة وقوف المتذوق أمام العمل الفني ، ومنحه الوقت الكافي لمشاهدته ومعرفة عناصره وتفاصيله ، استعداداً لفهمه قبل تحليله أو إصدار حكم عليه (جميل وعيفان، 2023:84) .
2. عزلة : حالة من التركيز أو الانفراد الذهني والوجداني بالعمل الفني ، يعيشها المتذوق مؤقتاً مبتعداً عن كل المؤثرات والمشتتات الخارجية ، من أجل فهمه والتفاعل معه بعمق (عبيدات والقواسمي، 2023:77) .
3. الخيال : له دور هام في سلوك المصمم فهو عملية هامة من عمليات الابتكار ، حيث يعمل على استدعاء الخبرات السابقة في تكوين تصور جديد لهذه الخبرات ، فإذا ما اندفع المصمم في عمل من الأعمال لا يكون اعتماده فقط على ما يدركه فعلاً في مجاله الإدراكي ، بل يستند إلى ما يتصوره وراء ما يراه وإلى ما يتوقع ظهوره وحدوثه ، وعملية استحضار الصور القديمة هي ما يُعرف بالتحليل الاسترجاعي ، ولكن يندر أن تكون الصور المستحضرة نسخة مطابقة تماماً للأصل (الجبوري، 2013:45) .



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

4. حدس : أن تذوق العمل الفني لا يقوم على التحليل العقلي أو البرهنة المنطقية ، كما هو الحال في العلوم ، وإنما يركز على الخبرة الوجدانية والإدراك المباشر ، إذ تنشأ استجابة الفرد لذلك العمل بصورة تلقائية ، فيجذب أو يعزف عنه تبعاً لما يثيره من إحساس داخلي وانطباع أولي .

5. طابع وجداني : عندما يواجه الفرد عملاً فنياً ، فإنه يدخل في حالة من التفاعل العاطفي تجعله أكثر ارتباطاً بمضمونه ، فتتشابك مشاعره مع أفكاره أثناء تأويله لما يشاهده أو يسمعه ، ومن ثم التجربة الجمالية تقوم على التكامل بين الإدراك العقلي والاستجابة الانفعالية ، وليس على أحدهما بمعزل عن الآخر .

(عبد العزيز ومحمد، 2023: 217) .

6. استحضار ذهني : يشير إلى عملية ذهنية ينشأ خلالها ارتباط بين المثير الفني والخبرات المخزونة في ذاكرة المتلقي ، فتنبعث لديه صور وأحداث سابقة تتقاطع مع مضمون العمل ، وقد يفضي هذا الارتباط إلى توجيه الانتباه نحو التجربة الذاتية ، بدلاً من التركيز على تحليل البناء الجمالي للعمل وتفسيره .

7. اندماج نفسي مع دلالات رمزية : هو حالة يبلغها المتذوق أثناء تأثره بالعمل الفني ، فيتجاوز حدود الملاحظة الخارجية إلى المعيشة الوجدانية مع مضمونه ، مما يتيح له استيعاب معانيه ورموزه من الداخل ، مما ينعكس ذلك في تعميق الخبرة الجمالية ، وتنمية القدرة على تفسير العمل وتقويمه ، استناداً إلى ما يثيره من أثر انفعالي وفكري (الزهراني، 2017: 29) .

أهدافه

1. فهم الأعمال الفنية وتحليل عناصرها ومضامينها ومعانيها .
2. تنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة والتأمل في التفاصيل الفنية .
3. ربط الفن بالحياة اليومية والاستفادة من قيمه الجمالية والتربوية (العتيبي، 2022: 316) .
4. تنمية التفكير الناقد من خلال مناقشة لوحات الفنانين وإبداء الرأي فيها .
5. التعرف على الخامات والتقنيات المستعملة في الإنتاج الفني .
6. المساهمة في بناء شخصية متذوقة للجمال ومقدرة للفن (درويش، 2018: 11) .

دور المدرس في تعليم عملية التذوق الفني

1. عرض نماذج متنوعة من الفنون المحلية والعالمية .
2. تنمية الثقة بالنفس لدى طلابه عند عرض آرائهم وانطباعاتهم الفنية .
3. تحفيز مهارة التذوق البصري للألوان والأشكال والخطوط .
4. تدريب الطلاب على استثمار أوقات الفراغ في تنفيذ الأنشطة الفنية الهادفة (مرسي، 2006: 47) .

الفصل الثالث

منهجية تطبيق البحث

التصميم التجريبي : تم تبني تصميم بحث تجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين "مجموعة تجريبية يتم تعليمها بـ "استراتيجية بدويي" والمجموعة الضابطة بـ "الطريقة التقليدية" لـ "اختبار التحصيل " البعدي في التجربة ، وكما مدون في جدول رقم (1) .



جدول (1) التصميم التجريبي المنفذ في البحث

مجموعة	متغيرها المستقل	متغيرها التابع	أداتها
تجريبية	استراتيجية بديوي	التحصيل	اختبار تحصيلي
ضابطة	طريقة تقليدية		

مجتمع وعينة البحث المختارة : ضم المجتمع كل طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية - الدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي 2025-2026 ، وبعدد (63) تم فرزهم على قاعات منفصلة .

تم سحب عينة التجربة عشوائياً من قاعتين من بين أربع قاعات متاحة ، وعليه كانت القاعة (4) مجموعة (تجريبية) وتعرضت للمتغير المستقل (استراتيجية بديوي) ويقدر عدد الطلبة فيها إلى (20) ، وقاعة (1) مثلت مجموعة (ضابطة) تعلمت بالطريقة التقليدية وتحدد عدد الطلبة فيها (20) .

خطط التدريس : تم وضع (30) هدفاً أدائياً سلوكياً تعنى بموضوعات التذوق الفني في إطار التصنيف المعرفي لبلوم ، مع مراعاة مقدار مرتفع من الإحكام والانسجام في لغة الأهداف وبنائها ، ثم وضعتها الباحثة بين أيدي المختصين لفحصها وإجازتها علمياً ، وحصلت على تأييد المحكمين بنسبة "90%" مما أتاح لها فرصة العمل بها ، ثم تلا ذلك كتابة (7) من الخطط الخاصة بالمحتوى لكل من (مج.ت) و (مج.ض) ، واستعانت بذوي الاختصاص بعرض نموذج منها عليهم لتطبيقها عملياً بالتجربة .

أداة القياس

اختبار تحصيلي : اشتمل الاختبار على (25) فقرة من نوع الاختيار من عدة بدائل ، وتم استشارة مجموعة من المختصين في هذا المجال ، بغية التحقق من دقة الفقرات ودرجة ارتباطها بالأهداف والمحتوى المستهدف ، كما أشارت نتائج التحكيم بالتحقق الصدقيين (الظاهري والمحتوي) للفقرات الاختبارية ، وبمستوى عالٍ من الاتفاق بلغ 90% ، الأمر الذي أسفر عن اعتماد الفقرات بالكامل دون الحاجة إلى الحذف أو التعديل عليها إذ تراوحت معاملات الصعوبة لها بين الحدين (0,42 - 0,68) وهي تقع ضمن الحدود المقبولة ، أما معاملات التمييز جاءت بين (0,30 - 0,70) مما يدل على قدرتها على التفريق بين مستويات الطلبة المختلفة ، كما اتسمت جميع بدائلها بالإشارة السالبة ، واستخرج الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) وبلغ (0,57) ، ثم جرى تصحيحه بتطبيق معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) وكانت قيمة معامل الارتباط (0,74) ، ويحكم عليه بالجودة والقبول متى ما بلغ أو تجاوز 30% (Crocker & Algina, 1986:313) وبعد استكمال جميع الإجراءات العلمية الخاصة ببناء الاختبار وتقنيته ، جرى توظيفه في إطار الدراسة الحالية .

تنفيذ التجربة : شرعت الباحثة بعد التأكد من تجانس المجموعتين الخاضعتين للدراسة بإعطاء المحاضرات الأسبوعية ، لل (مج.ت) وفقاً " لخطط استراتيجية بديوي" و (مج.ض) بـ "الطريقة الاعتيادية" ، وبعد إتمام شرح المادة التعليمية للمفحوصين تم تطبيق أداة قياس التحصيل على أفراد العينة ، و تم تصحيح الإجابات المقدمة ، وتدوينها للبدء في تحليلها إحصائياً لمعرفة النتائج .

الفصل الرابع

نتيجة البحث وتوصياتها



عرض النتيجة

جدول (2)

نتيجة أفراد العينة البحثية لاختبار التحصيل البعدي للمجموعتين (ت) و (ض)

الدالة الإحصائية	قيمة (u)		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة	تفسير النتيجة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	127	12,460	38	28,83	597,52	20	تجريبية	أشارت
				11,19	331,49	20	ضابطة	الدلالة الإحصائية

إلى حدوث تباين بين أداء كلتا المجموعتين " التجريبية والضابطة " ، وبذلك أثبتت الاستراتيجية أثرها الواضح لصالح (مج . ت) على المتغير التابع "التحصيل" ، لأنها :

- عملت على مساعدة طلبة المجموعة التجريبية في تنمية مهاراتهم الذاتية وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ، وإضافة شيء من المرح عليهم وزيادة التحصيل الدراسي ، وزيادة قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة ، وتنمية قدرتهم على التواصل والنقاش وإبداء الرأي والتلخيص ، وتنمية القدرة أيضاً على التنبؤ بالأحداث وصياغة الأسئلة ، وتفعيل روح العمل في الجماعة بما له أهمية في اكتسابهم لمهارات التفكير العليا .
- ساهمت في امتلاك المتعلمين المهارات العقلية ووضع الفروض وإجراء التجارب ، والوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات ، وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين خطوات الاستراتيجية ، ومهارات التفكير الناقد .
- تعمل على تنمية قدرات المتعلم الإدراكية المبنية على المعرفة والملاحظة المنظمة للمشاهدة ، وتنمي لديه المقدرة الإبداعية على صياغة مجموعة من الحلول المقترحة ، ومن ثم الخروج بالحل المثالي للموقف حيث أتاحت الفرص للمتعلمين لتبادل الأفكار وشرحها وتفسيرها والاستماع إلى بعضهم بعضاً ، مما ساعدهم في التفكير بنتائج ما أنجزوه من أنشطة ، والربط بين القضايا النظرية والأدلة العلمية التي تُعد مظهراً أساسياً للتفكير العلمي .

الاستنتاجات

- تُعد هذه الاستراتيجية ذات جدوى تعليمية واضحة ، إذ أسهمت في تبسيط مادة التذوق الفني ، وجعلها أكثر قرباً من إدراك الطلبة ، كما دعمت عملية الربط بين المعارف السابقة المحفوظة في الذاكرة ، والمعارف الجديدة .
- ارتكز التدريس على الطالب بوصفه محوراً رئيسياً ، فشارك في التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة ، ثم قام بإعادة تحليل ما توصل إليه من حلول للتناقضات وفق تسلسل إجرائي منظم ، مما نمى لديه الاستقلالية والقدرة على الحكم العلمي الرصين .

التوصيات

- تدريب المدرسين على كيفية تطبيق خطوات الاستراتيجية بصورة صحيحة داخل الصف ، لضمان تحقيق أعلى مستوى من التحصيل ، واستيعاب عناصر العمل الفني بشكل أعمق .



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

2. استعراض نماذج من لوحات مدارس الفن الحديث والمعاصر ، المتعددة في تقنياتها وأساليب تشكيلها وثقافتها على الطلبة ، بهدف تطوير مهارات الفهم والإدراك البصري والتفكير التحليلي لديهم ، مما يعزز حماسهم للتعليم وإثراء خبراتهم الجمالية ، ويحسن تفاعلهم ومناقشاتهم وتقبل الآراء فيما بينهم .

المقترحات

1. تبني استراتيجية بديوي بوصفها مدخلاً فاعلاً لتنمية القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة .
2. الاستفادة من التقنيات الرقمية المعاصرة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، والبرامج التفاعلية في آليات تنفيذ استراتيجية بديوي .

المصادر

المصادر العربية

1. بارتلي ، جوزيف ، (2018) : استراتيجيات التعلم والتعليم الصفي الحديث ، ت : فويال أبو عواد ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
2. عبد السلام ، محمد ، (2021) : استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
3. عبيدات ، عبد الله والقواسمي ، هناء ، (2023) : جماليات الفن الحديث وعلاقته بنظريات النقد لإثراء عملية التذوق الفني ، ط1 ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
4. كماش ، يوسف لازم ، (2018) : استراتيجيات التعلم والتعليم - نظريات ، مبادئ ، مفاهيم ، ط1 ، دار دجلة للطباعة ، عمان ، الأردن .
5. مازن ، حسام محمد ، (2008) : اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
6. وهيب ، ياسر محمود ، (2022) : الاختبارات التحصيلية وأسس بنائها ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر .

الرسائل والاطاريح الجامعية



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

1. الجبوري ، أفرح مكي عباس ، (2013) : فاعلية وحدة تعليمية نمطية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني، (رسالة ماجستير) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
 2. الجنابي ، باسم عبد عزال ، (2017) : أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
 3. درويش ، منى علي حافظ ، (2018) : تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وفاعليته في تنمية التذوق الفني للطلاب ، (رسالة ماجستير) ، جامعة دمياط ، كلية التربية ، مصر .
 4. الشمري ، حيدر جاسم ، (2023) : فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التفكير العلمي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
 5. العتيبي ، حصه ضيف الله ، (2022) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات النقد الفني والتذوق الفني نحو التربية الفنية لدى طالبات الصف التاسع المتوسط ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر .
 6. العمراني ، ليلي فلاح ، (2022) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة تبوك ، السعودية .
 7. مرسي ، مي عادل إبراهيم ، (2006) : وحدة مرجعية في التربية الفنية قائمة على فنون التراث لإثراء تدريس التذوق الفني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، (رسالة ماجستير) ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، مصر .
 8. النعيمي ، فتحي حمدي لطيف ، (2024) : أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية المهارات الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، (رسالة ماجستير) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
- البحوث والمجلات العلمية**

1. جميل ، سحر طالب وعيفان ، بهاء نوري ، (2023) : أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني ، مجلة جامعة تكريت للبحوث الإنسانية ، جامعة تكريت ، العراق ، المجلد 30 ، العدد 7 .
 2. الزهراني ، خالد جمعان ، (2017) : أثر تطبيقات الويب في تنمية مهارات النقد والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة ، مجلة كلية الفنون ، جامعة الملك سعود ، كلية الفنون ، السعودية ، المجلد 1 ، العدد 1 .
 3. عبد العزيز ، مصطفى محمد ومحمد ، عفاف أحمد ، (2023) : تطبيق التذوق الفني في التعليم : أهدافه وصعوباته ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، مصر ، المجلد 63 ، العدد 75 .
 4. وحيد ، سالمين عارف ، (2024) : دور الاستراتيجية التعليمية في تدريس مادة التذوق الفني لطلبة التربية الفنية ، مجلة نابو للبحوث والدراسات ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، العراق ، المجلد 36 ، العدد 46 .
- المصادر الأجنبية**

1. 28.Crocker, L., & Algina, J. (1986): Introduction to classical and modern test theory, WadsworthGroup/Thomson Learning,Belmont, CA, USA.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 57 August 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com